



موقع وكالة الأنباء اليمنية سبأ

تاريخ الطباعة: 2007-11-05

رابط الخبر: <http://www.sabanews.net/ar/news137257.htm>

محلي



سالم صالح يدعو القوى السياسية للتعاون مع لجنة تقويم الظواهر الاجتماعية السلبية

[02/سبتمبر/2007]

صنعاء - سبأنت:

دعا سالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية رئيس لجنة متابعة وتقويم الظواهر الاجتماعية السلبية كافة القوى السياسية والاجتماعية (مؤسسات الدولة ، الاحزاب السياسية، منظمات المجتمع المدني ، الفعاليات الفكرية ، الشخصيات الاجتماعية) الى التعاون الايجابي مع اللجنة وتقديم رؤاهم وآراءهم ، متعهدا ان تتقبلها اللجنة بصدق ورحب وعقل مفتوح مهما اختلفت، وإدراج ما يفيد منها ضمن خطط اللجنة التفصيلية والعامه .

وقال سالم صالح خلال لقائه وأعضاء اللجنة بفخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليوم : " ان صون المنجز الأكبر في تاريخنا المعاصر وهو " الوحدة المباركة " امر ليس من السهولة بمكان بدون تضافر الجهود وتلازمها مع ذات الارادة السياسية التي صاغت واتخذت كافة القرارات المصيرية التاريخية وصارت المسؤول الاول عن حماية هذا المنجز وضمان تنفيذ كل قراراتها وتجاوزها من " حبر على ورق " الى وقائع مشهودة على الارض وفخامة الأخ الرئيس اعلم الناس بما يحيط البلد من مخاطر وما يحاك لوطننا العربي الكبير من مخططات تستهدف التجزئة والتفتيت وتغتنم ابسط فرص الضعف الداخلي ، وليس حال العراق الشقيق ولا لبنان الحبيب ولا فلسطين المغتصبة ولا الصومال القريب عن مرآنا ببعيد، وذلك بسبب التدخلات الخارجية وانصراف القوى السياسية هناك عن التماسك والتعاقد الى تفكيك صفوفهم وتمزيق وحدتهم الداخلية ، وتجاهل كل رأي معتدل او مطالبية عادلة" .

وتابع قائلاً : " إن كل ذلك يحتم علينا جميعا الوقوف وراء فخامة الأخ الرئيس وهو يتولى قيادة تنفيذ الاصلاحات الوطنية الشاملة ونشد من ازره .. داعيا الجميع للاحتكام الى منطق واحد ، منطق الوحدة والديمقراطية المتلازمين والسير على سبيل الرشاد الوحدوي والاحتكام الى خيارات العدالة والديمقراطية التي تحفظ السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية .

وفي بداية كلمته قال مستشار رئيس الجمهورية " اسمحوا لي ان اعرب لكم أخي الرئيس عن بالغ التقدير وفائق الاعتراف بثقتكم العالية بهذه الهامات الوطنية الذي ارتقى بهم قراركم التاريخي الى تولي المهام والمسؤوليات الوطنية المتجددة، ويعمق الالتصاق بهوموم الوطن الغالي ووطن 22 مايو المجيد وشعبه العظيم".

وأضاف : " هذه الهامات من النساء والرجال الذين شاركوكم، فيما مضى تحقيق الحلم العظيم اعادة توحيد اليمن او كانوا حالمين بها حتى صاروا شهودا على واقع تلك اللحظة التاريخية العظيمة، ثم واكبوا جهدكم الخلاق في حماية هذا المنجز الخالد، تأتمنونهم اليوم على مواصلة حماية هذا المنجز وصيانته باختياركم لهم وضمهم في قرار تشكيل " لجنة متابعة وتقويم الظواهر الاجتماعية السلبية التي تؤثر على السلم

الاجتماعي والوحدة الوطنية والتنمية " كلجنة استشارية تابعة لفخامتكم مباشرة تحمل من المهام والهموم أكبرها واطورها واجسمها، لتشير باصدق الرأي وتوصي بحفظ الحق وتحض على الاستمرار في حسن اداء الواجب الوطني " .

وتابع سالم صالح محمد قائلا: " ولجنة المتابعة الوطنية هذه بقوامها المتكامل لن يكون همها الاول والاخير غير تكريس جهودها وتسخير طاقتها وخبرات اعضائها, لا يكتفون مما لديهم من الرأي والمشورة شيئا مراعاة للمولى عز و علا وللوطن ودعمها لتوجهاتها الصادقة نحو تنفيذ خطط الاصلاح الشامل ومكافحة الفساد وصون الوحدة وتطوير التجربة الديمقراطية وبناء اليمن الجديد والسير بخطى الواثق نحو المستقبل الافضل طواعية واختيارا بدون ان يشكلكوا عبئا اضافيا على احد ما عدا مايسر تسيير اعمال اللجنة اداريا وتنظيما" .

وأردف قائلا: " ولايفوتني ان اشكر لفخامتكم حرصكم على حكمة قراركم باشتراك قيادات السلطة المحلية في عضوية اللجنة تعزيزا لدور السلطات المحلية في حل القضايا التي حددها القرار مغطيا اهم اهتمامات المواطنين الذين على اختلاف مشاربهم وتعدد انتماءاتهم تتوحد همومهم وقضاياهم ومشاكلهم" .. معتبرا أن استمرار هذه المشاكل دون ادنى اجتهاد في محاولة حلها يجعلها تمثل عائقا امام مسيرة بناء اليمن الجديد وانشدادا لماض نحاول تخطيه الى المستقبل الافضل " .

وقال: " إننا يا فخامة الرئيس " انطلاقا من إدراكنا لمسئولياتنا الجسيمة والكبيرة نعلم اننا لن نتعدى ولن نتجاوز بذلك صلاحية اي من المؤسسات الدستورية القائمة بل نعد انفسنا مكملين لها وعونا وشركاء اساسيين خاصة وان عددا من اعضاء هذه المؤسسات يشكلون قوام اللجنة ما يحقق الشراكة ويضمن سلاسة التنسيق بيننا جميعا ليتغلب جهد الشركاء على عقلية الالغاء والاقصاء " .

وأختتم كلمته بالقول: " إن الله سبحانه وتعالى يأمرنا بأن نعزز قيم السلم ونتجنب السير في خطوات الشيطان وذلك بقوله تعالى " يا أيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ، انه لكم عدو مبين " صدق الله العظيم, وسلمنا هو وحدتنا ، وقوتنا في وحدتنا، ورشادنا في وحدتنا وخطوات الشيطان هي كل محاولة لتمزيق الوطن وتمزيق الوحدة و لتراجع عن الديمقراطية التي لا حياذ عنها ورفض الآخر إتجاهها ورأيا وفكرا ومحاولة إلغائه وتجاهل مصالحه .

حضر اللقاء مستشار رئيس الجمهورية الامين العام للمؤتمر الشعبي العام عبد القادر باجمال و امين عام رئاسة الجمهورية عبدالله البشيرى .